

غرفة الشاعر

مَهْبِطُ الْوَحْيِ وَلِلْوَحْيِ شُجُونُ
يَصْطَفِيهَا مِنْهُمْ الْوَحْيُ الْأَمِينُ
غُرْفَةُ أَجْوَاؤِهَا قِنَارَةٌ
تُنْشِدُ الْأَمَالَ لِلْقَلْبِ الطَّعِينِ
وَأَدْرِجُ الشَّعْرَ وَالْحِكْمَةَ فِي
سَاحِبِهَا يَشْدُو بِأَنْوَاعِ الشُّحُونِ

« . »

غُرْفَةُ الشَّاعِرِ فِيهَا قَلْبُهُ
تَارَةً يَبْكِي، وَطَوْرًا يَسْتَكِينُ
جَاشَتْ الْأُحْزَانُ فِيهَا، إِنَّهَا
مَنْبَعُ النُّوَرَاتِ وَالْخُرْبِ الزُّبُونِ
تَبَعْتُ الْأَنْثَاتِ فِي جُنْحِ الدُّشْحَى
وَهِيَ لَوْ تَذَرِي سُكُونًا فِي سُكُونِ

« . »

رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَدْ بَرَّتْ
قَلْبَهُ الْأَحْلَامُ وَالْدَّهْرُ الضَّئِينُ
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى غُرْفَتِهِ
مُذْ رَأَاهَا النَّاسُ وَلَوْ مُدْبِرِينَ
وَهِيَ سَلَوَى رُوحِهِ الْخُسْرَى وَكَمْ
أَنْجَبَتْ مِنْ لَهْوٍ وَالْقَائِمِ الْفَنُونَ
بِرُوحِ أَصْحَمِ طِبَانَةٍ



الذئب والجدى

مرَّ ذئبٌ تحت صرحٍ هائلٍ
أرفع الذروة للنجم سما
وعلى الذروة جدىٌ هازلٌ
شتم الذئبَ مُثِيرًا واحتمى
هاج طبعُ الذئبِ وارتدَّ على
عقبه . قال : يا جدى الحمى
لم تكن أنت الذى يشتمنى
إنما الصرحُ الذى قد شتمنا !
بركة محمد